الأمم المتحدة
S/RES/2369 (2017)
مجلس الأمن
Distr.: General
27 July 2017

القرار ٢٣٦٩ (٢٠١٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٨٠١٤، المعقودة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٧

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ (S/2017/586) عن عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص توافق على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧ في ضوء الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يلاحظ اعتزام الأمين العام تقديم تقرير عن مساعيه الحميدة في الفترة المشمولة بالتقرير المقبل، ***وإذ يشاطر*** الأمين العام إيمانه الراسخ بأن مسؤولية إيجاد حلّ تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، ***وإذ يعيد تأكيد*** دور الأمم المتحدة الرئيسي في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص وللانقسام الذي تشهده الجزيرة،

وإذ يرحب بالالتزامات المحددة في البيان المشترك للزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧ على أساس الإعلان المشترك المعتمد في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤، ***وإذ يرحب كذلك*** بالتقدم المحرز في المفاوضات منذ ذلك الحين، بما في ذلك إعادة عقد المؤتمر المعني بقبرص تحت رعاية الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٧ والتزام المشاركين فيه بدعم العملية المؤدية إلى تسوية شاملة في قبرص، وبالدعم المقدم من الأمين العام ومستشاره الخاص المعني بقبرص، إسبن بارث إيد،

وإذ يشير إلى الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لمشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبنّاءة في مفاوضات تفضي إلى إيجاد تسوية، ***وإذ يلاحظ*** أن المؤتمر المعني بقبرص الذي عُقد في الآونة الأخيرة لم يسفر عن تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين وذي منطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقاً لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ***وإذ يشجع*** الجانبين على الحفاظ على التزامهما بالتوصل لمثل هذه التسوية، *وإذ يؤكد* أن الوضع الراهن لا يمكن أن يظل على ما هو عليه،

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ يلاحظ ضرورة المضي قدُماً في النظر في التدابير العسكرية لبناء الثقة وفيما يتصل بها من مناقشات، ***وإذ يدعو*** إلى تجدد الجهود من أجل تنفيذ جميع تدابير بناء الثقة المتبقية وإلى الاتفاق على مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها،

وإذ يعيد *تأكيد* أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة للخط الأخضر، وإذ يشجع على فتح معابر أخرى باتفاق بين الجانبين،

واقتناعا منه بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة في قبرص، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، ***وإذ يحث*** الجانبين وزعيميهما على تعزيز النبرة الإيجابية في الخطاب العام، ***وإذ يشجعهما*** على أن يشرحا بوضوح للطائفتين، قبل إجراء أي استفتاءات بوقت كاف، فوائد التسوية وكذلك ضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان تحقيقها،

وإذ يبرز الأهمية، السياسية والمالية على السواء، للدور الداعم الذي يؤديه المجتمع الدولي، لا سيما دور جميع الأطراف المعنية في اتخاذ خطوات عملية من أجل مساعدة الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني على الحفاظ على التزامهما بالتوصل إلى تسوية تحت رعاية الأمم المتحدة؛ ***وإذ يحيط علماً*** بتقييم الأمين العام الذي يفيد بأن الوضع الأمني في الجزيرة وعلى طول الخط الأخضر لا يزال مستقراً، ***وإذ يحث*** جميع الأطراف على تجنب أي عمل من شأنه أن يفضي إلى زيادة التوتر أو أن يقوض التقدم المحرز حتى الآن أو يضر بأجواء حسن النية في الجزيرة، بما في ذلك انتهاكات الوضع العسكري الراهن،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الحالة في المنطقة العازلة ستتحسن إذا قبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن الجانبين يمنعان الوصول إلى حقول الألغام المتبقية في المنطقة العازلة وأن عملية إزالة الألغام في قبرص يجب أن تستمر، ***وإذ يلاحظ*** أن الألغام لا تزال تشكل خطرا في قبرص، ***وإذ يلاحظ أيضا*** المقترحات المقدمة والمناقشات المعقودة وكذلك المبادرات الإيجابية المتخذة بشأن إزالة الألغام، ***وإذ يحث*** على التعجيل بالتوصل إلى اتفاق ييسر استئناف عمليات إزالة الألغام وتطهير حقول الألغام المتبقية،

وإذ يثني على عمل اللجنة المعنية بالمفقودين، ***وإذ يبرز*** أهمية تكثيف أنشطتها، ومن ثم ضرورة إتاحة جميع المعلومات المطلوبة، على نحو ما أعرِب عنه في النشرة الصحفية الصادرة عن اللجنة المعنية بالمفقودين في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦ بشأن استعراض مواد المحفوظات، ***وإذ يلاحظ*** أن حوالي نصف جميع الأشخاص المفقودين لا يزال يتعين الكشف عن أماكنهم وأن نحو ٦١,٥ في المائة منهم لم تُحدّد بعد هويتهم، ***وإذ يحث*** على إفساح المجال للوصول إلى جميع المناطق على وجه السرعة كيما تؤدي اللجنة مهامها، ***وإذ يعرب*** *عن ثقته* في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن المشاركة النشطة لهيئات المجتمع المدني، بما في ذلك الهيئات النسائية، أساسية للعملية السياسية ويمكن أن تسهم في استدامة أي تسوية يجري التوصل إليها مستقبلا، ***وإذ يشير*** إلى أن المرأة تضطلع بدور بالغ الأهمية في عمليات السلام، ***وإذ يرحب*** بجميع الجهود الرامية إلى تعزيز الاتصالات بين الطائفتين والمناسبات التي تجمع بينهما، بما فيها الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، ***وإذ يحث*** الجانبين على تعزيز المشاركة الفعالة للمجتمع المدني وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وإزالة جميع العقبات التي تحول دون هذه الاتصالات،

وإذ يؤكد ضرورة أن يتبع المجلس نهجا صارما واستراتيجيا في نشر قوات حفظ السلام،

وإذ يدرك ضرورة إجراء استعراض منتظم لجميع عمليات حفظ السلام من أجل كفالة كفاءتها وفعاليتها، بما في ذلك استعراض قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص متى كان ذلك ملائما، ***وإذ يشير*** إلى أهمية التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة ومستويات قواتها ومواردها الأخرى ومفهوم عملياتها، مع مراعاة التطورات الميدانية وآراء الطرفين،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها كل من الأمين العام والممثلة الخاصة إليزابيث سبيهار والمستشار الخاص إسبن بارث إيد،

وإذ يشاطر الأمين العام امتنانه لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبَه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى، ***وإذ يعرب عن تقديره*** للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام في جميع العمليات التي تقوم بها لحفظ السلام بشأن الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، ***وإذ يشجع*** تلك الجهود،

١ - ***يرحب*** بالتقدم المحرز في العملية التي يقودها الزعيمان منذ ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤ وبجهود الزعيمين ومفاوضيهما من أجل التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة، ***ويلاحظ*** النتائج التي تمخض عنها المؤتمر المعني بقبرص، ***ويشجع*** الجانبين وجميع الأطراف المعنية المشاركة على الحفاظ على التزامهم بإيجاد تسوية تحت رعاية الأمم المتحدة؛

٢ - ***يحيط علماً*** بتقرير الأمين العام (S/2017/586)؛

٣ - ***يعيد تأكيد*** جميع قراراته ذات الصلة التي اتخذها بشأن قبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٤ - ***يشير*** إلى قرار مجلس الأمن ٢٣٣٨ (٢٠١٧)، ***ويهيب*** بالزعيمين القيام بما يلي:

(أ) الإسهام بجهودهما في مزيد من العمل من أجل التوصل إلى أوجه تقارب في وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) مواصلة العمل مع اللجان التقنية بهدف تحسين الحياة اليومية للقبارصة؛

(ج) تحسين الجو العام للتفاوض من أجل التوصل إلى تسوية، بطرق تشمل تركيز الرسائل الموجهة إلى الجمهور على أوجه التقارب وسبل المضي قدُماً، وتوجيه رسائل بنّاءة ومنسجمة بقدر أكبر؛

(د) زيادة مشاركة المجتمع المدني في العملية حسب الاقتضاء؛

٥ - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، مسترشداً بالتقدم المحرز في المفاوضات، ويشجع الجانبين على العمل معاً ومع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في هذا الصدد؛

٦ - ***يحث*** على تنفيذ تدابير بناء الثقة، ***ويتطلع*** إلى الاتفاق على المزيد من الخطوات المقبولة لدى الطرفين التي من شأنها أن تهيئ بيئة مواتية للتوصل إلى تسوية، بما في ذلك التدابير العسكرية لبناء الثقة وفتح المعابر المتفق عليها بالفعل ومعابر أخرى، وإلى تنفيذ هذه الخطوات؛

٧ - ***يرحب*** بجميع الجهود الرامية إلى الاستجابة لمتطلبات اللجنة المعنية بالمفقودين بشأن استخراج الرفات، وكذلك بالنداء المشترك الذي أصدره الزعيمان في ٢٨ أيار/ مايو ٢٠١٥ للحصول على معلومات في هذا الصدد، ***ويهيب*** بجميع الأطراف أن تتيح إمكانية الوصول الكامل إلى جميع المناطق بسرعة أكبر، نظرا للحاجة إلى تكثيف عمل اللجنة؛

٨ - ***يعرب*** عن دعمه التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، ***ويقرر*** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨؛

٩ - ***يهيب*** بكلا الجانبين أن يواصلا مشاركتهما، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية القوة، في المشاورات الجارية معها بشأن تعيين حدود المنطقة العازلة وبشأن مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩ بهدف التوصل إلى اتفاق عاجل بشأن المسائل العالقة؛

١٠ - ***يهيب*** بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري في ستروفيليا إلى ما كان عليه قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

١١ - ***يهيب*** بكلا الجانبين السماح بوصول الأفراد المتخصصين في إزالة الألغام وتسهيل إزالة الألغام المتبقية في قبرص داخل المنطقة العازلة، ***ويحث*** كلا الجانبين على توسيع نطاق عمليات إزالة الألغام لتمتد إلى خارج المنطقة العازلة؛

١٢ - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يجري استعراضاً استراتيجياً لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص يركز فيه على الاستنتاجات والتوصيات التي توضح سبل تشكيل القوة على النحو الأمثل لتمكينها من تنفيذ ولايتها الحالية، مع الاستناد في ذلك حصراً إلى تقييم دقيق قائم على الأدلة لأثر الأنشطة التي تقوم بها القوة، ويطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن نتائج هذا الاستعراض حسبما يكون ذلك ملائماً في غضون أربعة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار؛

١٣ - ***يعرب*** عن دعمه الكامل للأمين العام في إبقائه مساعيه الحميدة رهن إشارة الطرفين، ***ويطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار بحلول ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على مستجدات الأحداث حسب الاقتضاء؛

١٤ - ***يرحب*** بالجهود التي تبذلها القوة من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القائمة على عدم التسامح إطلاقاً في قضايا الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، ***ويطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات، ***ويحث*** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية للتوعية قبل النشر، وعلى اتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة التامة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

١٥ - ***يقرر*** أن يبقي المسألة قيد نظره.